

تقويم المعطيات الإحصائية الناقصة لولاية خنشلة سنة 2020

Evaluation of incomplete statistical data of the wilaya of Khanshela for the year 2020

د. مفيدة عنصر

جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، moufida.anser@unvi-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2023 / 04 / 30

تاريخ القبول: 2023 / 03 / 20

تاريخ الإستلام: 2023 / 02 / 04

ملخص:

لقد تناولنا في هذه الدراسة والتمثلة في تقويم المعطيات الإحصائية الناقصة لولاية خنشلة خلال سنة 2020، الأخطاء الأكثر انتشارا في هذه المعطيات وذلك من خلال تطبيق ثلاث مؤشرات وهي مؤشر ويبيل و مؤشر مايرز و المؤشر المزدوج لهيئة الأمم المتحدة وذلك من أجل معرفة درجة الخطأ في هذه المعطيات و البحث عن الأسباب الرئيسة التي أدت الى وقوع هذه الأخطاء و إيجاد حلول لها أو القضاء عليها بصورة نهائية و بعد الحصول على مختلف الاحصائيات من مديرية البرمجة و متابعة الميزانية و تطبيق هذه المؤشرات عليها. اتضح لنا ان احصائيات الولاية صحيحة نسبيا ويمكن الاعتماد عليها في مختلف الدراسات السكانية للولاية و يمكن إرجاع هذه النسبة المقبولة الى كون ولاية خنشلة صغيرة مقارنة مع ولايات الجزائر الأخرى مما سهل عليه التحكم في الاحصائيات الديمغرافية لها .

الكلمات المفتاحية: تقويم؛ المعطيات؛ الديمغرافية؛ الإحصائية؛ ويبيل؛ مايرز .

Abstract:

In this study, which is represented by the evaluation of incomplete statistical data of the wilaya of Khanchela for the year 2020, we have touched on the most widespread errors in these data, by applying three indicators, Whipple index, Myers index and the double index of the United Nations, in order to find out the degree of error in these data and search for the main reason that led to these errors and find solutions to them or eliminate them permanently, after obtaining different statistics from the Directorate of programming and budget follow-up, and applying these indicators to them.

It appeared to us that the statistics of the wilaya are relatively correct, and can be relied upon in various population studies of the wilaya, and this acceptable percentage is probably due to the fact that the wilaya of Khanchela is small compared to other wilayas of Algeria, which made it easier for us to control its demographic statistics.

Keywords: calendar; data; demographic; statistical; Whipple; Myers.

مقدمة:

لقد تعددت التسميات التي أطلقها الباحثون الأوائل على دراسة السكان منها -الديمغرافيا، المورفولوجيا، والإحصاء الحيوي، وقد برز اهتمام الإحصاء بالسكان في اطار الإحصاء الحيوي كاسم للديمغرافيا في العصر الرومان ي على يدا الملك سرفيس تاليوس ، غير ان هذا الاهتمام الاحصائي القديم بالظواهر السكانية لم يكن الهدف المباشر منه هو التوصل الى قضية عامة أو نظرية عن السكان بقدر ما كان يهدف الى استغلالها في أغراض سياسية وعسكرية ودفع الضرائب .

ومع تطور الدراسات الديمغرافية والإحصائية ظهرت أساليب متطورة في حقول الاحصائيات الديمغرافية وانتشرت العديد من مصادر البيانات السكانية واختلفت باختلاف المجتمعات إذ نجد من أهمها التسجيل الحيوي، التعدادات والتحقيقات السكانية غير أن هذه الاحصائيات يشوبها نوعا من النقص الناتج عن مجموعة متنوعة من الأخطاء الإحصائية والتقنية، فقد تكون هذه الأخطاء تابعة للمضمون (تكرار العد، نقص العد، عيوب في المراحل الإدارية) أو أخطاء في المحتوى (أخطاء العددين، أخطاء الإجابة، أخطاء في تجهيز البيانات) أو في معالجة هذه المعطيات الإحصائية من طرف الغير المختصين في الإحصاء والديمغرافيا . ولمعالجة مثل هذه الأخطاء الإحصائية ظهرت العديد من المؤشرات الديمغرافية التي تعمل على حساب درجة أو نسبة الأخطاء الموجودة في هذه الاحصائيات الديمغرافية الناقصة والحكم عليها ما إذا كانت جيدة يمكن الاعتماد عليها في مختلف الدراسات السكانية ، أما إذا كانت متوسطة ففي هذه الحالة يمكن الاعتماد عليها بتحفظ، وإذا كانت هذه الاحصائيات ضعيفة ففي هذه الحالة لا يمكن الاعتماد عليها في مختلف الدراسات السكانية ، ومن أبرز هذه المؤشرات نجد مؤشر ويبيل ومؤشر مايرز والمؤشر المزدوج لهيئة الأمم المتحدة وعليه جاءت خطة هذا المقال على النحو التالي

أولا :الاطار المنهجي لدراسة .

ثانيا : ماهية تقويم المعطيات الناقصة .

ثالثا :الإجراءات الميدانية للدراسة .

رابعا : تطبيق المؤشرات الديمغرافية على إحصائيات ولاية خنشلة .

خامسا : استخلاص واختبار نتائج الدراسة .

أولا :الاطار المنهجي للدراسة :

01-الإشكالية :

حظيت الظواهر السكانية باهتمام قديم وقد برزت معالم هذا الاهتمام في الفلسفات القديمة ليزداد هذا الاهتمام إبان العصور الوسطى و البدايات الأولى للعصر الحديث، خاصة من قبل رواد الفكر السكاني كروبرت توماس مالتوس وجون غرونت، نتيجة ما رفقها من تطورات جاءت في جزء كبير منها كردود فعل لرؤى وطروحات فكرية سابقة خاصة فكر ورؤى ربرت نوماس مالتوس في موضوع السكان وتنبؤاته ، كيف لا وهو أول من درس السكان دراسة رياضية ووجد ان السكان يتزايدون بمتتالية هندسية بينما تتزايد الموارد الغذائي أو الاقتصادية بمتتالية حسابية ، وعليه يتضاعف السكان بهذا الأسلوب إذا لم يقابلهم عواقب (الحروب، المجاعات، الأوبئة) بينما لا نجد هذا التضاعف في الموارد الغذائية أو الاقتصادية مما يؤدي الى وقوع مشاكل سكانية مختلفة ، ليأتي بعده جون غرونت الذي قام بدراسة الوفيات دراسة رياضية حيث عمل على إنشاء ما يعرف بجدول الوفيات لجون غرونت حيث عمل على حساب سلاسل مختلفة منها سلسلة الوفيات وسلسلة احتمال البقاء على قيد الحياة وسلسلة احتمال الوفاة ، ليزداد عدد المفكرين والباحثين في علم السكان، وكان أساس عملهم السكاني هو الاعتماد على الاحصائيات الديمغرافية على اعتبار أنها المادة الخام للدراسات الديمغرافية فهي توضح كم من الناس أو الاحداث في تاريخ معين وفي فترة زمنية معينة، فهي

تمدنا بالأعداد الكافية لتحقيق بعض أغراض التحليل السكاني، وهناك العديد من المصادر التي تزودنا بهذه الإحصائيات الديمغرافية و المتمثلة في التعداد السكاني و التسجيل الحيوي و الموسوعات السكانية، غير أن هذه الإحصائيات لا تخلو من هفوات أو أخطاء في الحساب ، إذ أن هناك أشخاص لم يتم إحصائهم ، كما أن هناك أشخاص تم إحصائهم أكثر من مرة، بالإضافة الى وجود أشخاص في الإحصاء لا وجود لهم في الواقع، دون أن ننسى التصريحات الكاذبة و عليه فإن هذه الأخطاء تؤدي الى الحصول على معلومات ديمغرافية ناقصة، ووجودها دفع بالعديد من المفكرين الى محاولة معرفة نسبته أو درجته و عليه حاولنا تطبيق مجموعة من المؤشرات الخاصة بتقويم المعطيات الإحصائية الناقصة و ذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ماهي نسبة الخطأ الموجودة في الإحصائيات الديمغرافية الجزائرية حسب كل مؤشر؟

02-فرضية الدراسة : تتمثل فرضية الدراسة في :

تشوب الإحصائيات الديمغرافية الخنشلية نسب متفاوتة من الأخطاء و يبرهن ذلك من خلال تطبيق المؤشرات التالية :

المؤشر الأول : مؤشر ويبيل . المؤشر الثاني : مؤشر مايرز . المؤشر الثالث : المؤشر المزدوج لهيئة الأمم المتحدة .

03-أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الحصول على إحصائيات دقيقة يعتمد عليها في وضع سياسات سكانية ناجحة في مختلف المجالات خاصة فيما يتعلق بديمغرافية المؤسسات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، التعليمية و الصحية .

04-أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف دراسة تقويم المعطيات الإحصائية الناقصة في :

*الكشف عن نسبة أو درجة الخطأ الموجودة في الإحصائيات الديمغرافية التي تعتمد عليها مختلف المؤسسات في شتى المجالات .

*توعية المصالح المحلية بضرورة منح عملية جمع المعطيات الإحصائية الديمغرافية قيمة أكبر مما هي عليه اليوم، و ذلك بتأطير الأعوان الذين يقومون بجمع الإحصائيات تأطير مهجي و سليم بعملية جمع الإحصائيات بمختلف المستجدات التي تنظم نشاط المنظومة الإحصائية .

*ضرورة الاهتمام أكثر بالإحصائيات الديمغرافية باعتبارها القاعدة الأساسية في بناء المجتمع و ذلك من خلال شرح و تبسيط الطرق و المقاييس الرياضية المطبقة في عملية تقويم المعطيات الإحصائية الناقصة .

05-تحديد المفاهيم :

1-5 تقويم المعطيات الناقصة:

1-1-5 تقويم:

- لغة: هو الاستقامة والاعتدال والاتزان، وهو يفيد في رد وإزالة الاعوجاج (مصطفى و آخرون، صفحة 25). اصطلاحاً: هو عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تم إطلاقها.

2-1-5 المعطيات:

لغة: أعطاه الشيء، ناوله إياه 2- أعطاه الشيء وهبه إياه 3- أعطى الجمل: انقاد أطاع.

المعطيات (في الفلسفة والمنطق): قضايا مسلمة يتوصل بها إلى علم قضايا مجهولة . (جبران مسعود، 2005، صفحة 121).

اصطلاحاً: المعطيات أو البيانات هي مجموعة من الحروف أو الكلمات أو الأرقام أو الرموز أو الصور (الخام) المتعلقة بموضوع معين، مثال على ذلك: بيانات الموظفين (الأرقام، الوظيفة، المهن، الصور) بدون ترتيب وينتج عن هذه البيانات، بعد المعالجة ما يطلق عليه مصطلح المعلومات.

- المفهوم الإجرائي: تقويم المعطيات الناقصة: هي عملية حسابية يعتمد عليها الباحث الديمغرافي من أجل تصحيح مختلف الأخطاء الواردة في معطيات التحقيق، أو الإحصاء أو الحالة المدنية، ويهدف إلى الوصول لنتائج أكثر دقة وتوضيح.

ثانياً : ماهية تقويم المعطيات الناقصة :

1- أنواع الأخطاء في المعطيات الناقصة:

الإحصاءات السكانية سواء كان مصدرها التعداد السكاني أو التسجيل الحيوي معرضة لأخطاء يتوقف حجمها على الأسلوب المستخدم في عملية جمع البيانات أو في عملية التسجيل، ويمكن تبويب أخطاء البيانات في مجموعتين أساسيتين:

1-1 أخطاء الشمول: أخطاء الشمول تعود إلى واحد أو أكثر مما يلي:

❖ قصور العد: بالنسبة لمجموعة من الأسر والأفراد داخل هذه الأسر وعدم تسجيل بعض الوقائع الحيوية.

❖ تكرار العد: أي الحصر أو التسجيل أكثر من مرة للأفراد أو الوقائع الحيوية.

❖ عيوب في المراحل الإدارية: حيث تتعرض بعض السجلات للفقدان أو سوء نقلها من وحدات محلية إلى وحدات أكبر.

2- أخطاء المحتوى: أخطاء المحتوى يمكن تقسيمها إلى الآتي:

❖ أخطاء الإجابة: ويرجع هذا النوع من الأخطاء إلى عدم إعطاء الإجابة المناسبة على الأسئلة الواردة في استمارة التعداد أو قائمة التسجيل، ويعتبر الإبلاغ الخاطئ عن العمر من الأمثلة التقليدية على النوع من الخطأ.

❖ أخطاء العدادين: و ترجع إلى فشل العداد وعدم تمكنه من توجيه الأسئلة بدقة أو إلى تهاون القائم بالتسجيل في عملية قيد الوقائع الحيوية.

❖ أخطاء تجهيز البيانات: وتنشأ هذه الأخطاء أثناء التجهيز الفني للبيانات وخاصة أثناء عملية وضع الدليل وتبويب البيانات وإعدادها للنشر (هانري، 1984، صفحة 20).

2- أهم المؤشرات الديمغرافية:

1-2 المؤشر الأول: المؤشر المزدوج لهيئة الأمم المتحدة

هو أداة تقييم للهياكل والمؤشر المزدوج في التركيبة السكانية حسب العمر آخذين في الحسبان تطور عدد

السكان حسب العمر والجنس معا وفق العلاقة: $UNindex = MRAm + MRAf + 3MRm$ حيث يمثل:

MRAm (Age ratio for males): متوسط انحراف كسر عمر الذكور.

MRAf (Age ratio for females): متوسط انحراف كسر عمر الإناث.

MRm (Sexe ratio exore): متوسط الفروق في مؤشر الذكورة يتكون من اثنين من المؤشرات المحسوبة من الفئات العمرية كل خمس سنوات أو عشر سنوات.

1-1-2 مؤشر انتظام العمر (Kouaouci, 1994, p. 120):

لكل فئة عمرية وحسب الجنس النسب: $N_{0.5} (N_{x-1} + N_{x+1})$

- إذا كان التوزيع منتظما، يجب أن تكون قيمته قريبة من الوحدة.

- جعلت أيضا الفرق بين التقارير التي تم الحصول عليها بنسبة 100%.

2-1-2 مؤشر نسبة الجنس:

نحسب نسبة الجنس من جميع الفئات العمرية من مجموعة 70-74 سنة، وبعدها نستنتج الفرق بين

التقارير المتتالية.

3-1-2 مؤشر مشترك:

يعرض نفسه كقيمة اصطلاحية للمؤشرين، يتم حسابه عن طريق جعل مجموعة مؤشرات انتظام العمر

لكل جنس، وثلاثة أضعاف مؤشر نسبة الجنس.

2-2 المؤشر الثاني: مؤشر ويبيل (Whipple)

1-2-2 تعريف مؤشر ويبيل :

هو مؤشر يعتمد لقياس درجة التراكم العمري من خلال التعرف على مدى تفضيل الأعمار التي رقم

أحاديها إما الصفر أو خمسة للأعمار المحصورة ما بين 23 سنة و 62 سنة .

المفهوم الاجرائي لمؤشر ويبيل : هو عبارة عن عملية حسابية تهدف لتحديد مدى الانتظام والدقة، والقانونية

لمختلف المعطيات الإحصائية الخاصة بمعظم الظواهر الديمغرافية المدروسة في الدراسات السكانية التي

تهدف إلى تقديم كل ما هو أفضل.

2-2-2 العلاقة القانونية لمؤشر ويبيل (kouaouci, analyse des statistiques imprafaites, 2003-2004, p.

:87)

تهدف هذه العلاقة لمحاولة معرفة مدى جذب الأعمار، ويرمز لها بـ

$$IW_m = 5 \times \frac{\sum (E_0, E_5)}{\sum_{i=23}^{i=62} E_i}$$

$$IW_m = 5 \times \frac{E_{25} + E_{30} + E_{35} + E_{40} + E_{45} + E_{50} + E_{55} + E_{60}}{E_{23} + E_{24} + E_{25} + \dots + E_{62}}$$

من أجل 0:

$$W_0 = 10 \times \frac{(P_{30} + P_{40} + P_{50} + P_{60})}{\sum_{i=23}^{i=62} P_i}$$

$$W_5 = 10 \times \frac{(P_{25} + P_{35} + P_{45} + P_{55})}{\sum_{i=23}^{i=62} P_i}$$

2-2-3 فرضيات مؤشر ويبيل- (هيئة الأمم المتحدة، 1955، صفحة 31): إن بناء هرم سكاني حسب الجنس

والعمر ارتكازا على هذا المؤشر يحتم علينا اتخاذ الفرضيات التالية بعين الاعتبار:

الفرضية 1: تطور خطي لأعداد السكان بين الأعمار الخماسية.

الفرضية 2: إقصاء الأعمار الممتدة من 0 إلى 22 سنة.

الفرضية 3: إقصاء الأعمار الممتدة من 62 فما فوق.

4-2-2 مستويات مؤشر ويبيل:

- مؤشر ويبيل محصور بين $1.051 < IW < 1.099$: عدم وجود جذب للأعمار التي تنتهي ب 0 و 5 وبالتالي المعطيات نسبيا صحيحة.

- مؤشر ويبيل محصور بين $1.100 < IW < 1.249$: جذب صغير للأعمار التي تنتهي ب 0 و 5 وبالتالي معطيات تقريبية.

- مؤشر ويبيل محصور بين $1.250 < IW < 1.749$: هناك جذب كبير للأعمار التي تنتهي ب 0 و 5 وهذه المعطيات سيئة.

- مؤشر ويبيل أكبر من 1.750: في هذه الحالة نرفض المعطيات المقدمة لنا بسبب الجذب الكبير للأعمار التي تنتهي ب 0 و 5، إذن المعطيات رديئة.

بحساب مؤشر ويبيل أيضا بقسمة عدد الأشخاص الذين تنتهي أعمارهم ب 0 أو 5 على حجم السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 23-62 سنة مضروبة في 5 كما يلي:

$$I_w = \frac{P_{25} + P_{30} + P_{35} + P_{40} + P_{45} + P_{50} + P_{55} + P_{60}}{\frac{1}{5} \sum_{i=23}^{i=62} P_i}$$

وتفسر قيمته وفق ما جاء في وجيز ياوندي كما يلي:

$IW=0$: هناك تنافر تام من 0 و 5.

$IW=5$: كل الأعمار المسجلة تنتهي ب 0 و 5.

IW : أقل من 1: هناك تنافر من 0 و 5.

$IW=1$: لا يوجد أي تفضيل للأعمار المنتهية ب 0 و 5.

$1 < IW < 5$: يوجد تجاذب للأعمار ويكون أكثر قوة إذا قارب IW من 5 (kouaouci, op. cit, p. 100).

3-2 المؤشر الثالث: مؤشر مايرز

يعبر عن درجة الانجذاب والتنافر من وإلى الأعمار التي أحادها بين 0 و 9، وانخفاض هذه المجاميع مع زيادة العمر، اقترح "مايرز" ضرب هذه المجاميع بمعاملات معينة لإيجاد المعدل الذي يفترض أن يمثل 10% من المجموع الكلي ومن أجل فهم هذه الطريقة تتبع المراحل التالية:

• المرحلة 1: نقوم في البداية بجمع كل الأعمار التي تنتهي ب: (0, 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9) كل رقم على حدى للأشخاص ذوي 10 سنوات فأكثر، ثم الأشخاص ذوي 20 سنة فأكثر:
- 10 سنوات فأكثر:

$$S_0 = E_{10} + E_{20} + E_{30} + E_{40} + E_{50} + E_{60} + E_{70}$$

$$S_1 = E_{11} + E_{21} + E_{31} + E_{41} + E_{51} + E_{61}$$

$$S_9 = S_{19} + E_{29} + E_{39} + E_{49} + E_{59} + E_{69}$$

- 20 سنة فأكثر S_0 :

$$S_0 = E_{20} + E_{30} + E_{40} + E_{50} + E_{60} + E_{70}$$

$$S_1 = E_{21} + E_{31} + E_{41} + E_{51} + E_{61}$$

⋮

$$S_9 = E_{29} + E_{39} + E_{49} + E_{59} + E_{69}$$

- المرحلة 2¹: من خلال هذه العملية نقوم بضرب المجاهيل S_1 في المعاملات التالية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) على الترتيب أي بمعنى:

$$S_0 \times 1, S_1 \times 2, S_2 \times 3, S_3 \times 4, S_4 \times 5, S_5 \times 6, S_6 \times 7, S_7 \times 8, S_8 \times 9, S_9 \times 10$$

نضرب كذلك المجاميع S_1 في المعاملات التالية (0,1,2,3,4,5,6,7,8,9)

$$S_0 \times 9, S_1 \times 8, S_2 \times 7, S_3 \times 6, S_4 \times 5, S_5 \times 4, S_6 \times 3, S_7 \times 2, S_8 \times 1, S_9 \times 0.$$

- المرحلة 3: جمع المجاميع S_0 و S_1 حسب نهاية رقم كل عمر، وبعد ذلك ضربها بالمعاملات.

$$T_0 = S_0 \times 1 + S_1 \times 9$$

$$T_1 = S_1 \times 2 + S_1 \times 8$$

⋮

$$T_9 = S_9 \times 10 + S_9 \times 0$$

$$T_0\% = \frac{T_0}{\sum_{i=0}^9 T_i} \times 100$$

$$T_0 = \frac{T_0}{T_0 + T_1 + T_2 + \dots + T_9} \times 100 \dots \dots \dots (*)$$

- المرحلة 4: إيجاد النسب المئوية، لكل من الحدود T_0, T_1, \dots, T_9

من العلاقة (*)

- المرحلة 5: إيجاد فوارق المتتالية بالقيمة المطلقة بين النسب المتحصل عليها و 10%.

ثالثا: الإجراءات الميدانية لدراسة:

1- التعرف بصيرية البرمجة ومتابعة الميزانية¹:

يحدد صلاحيات المصالح الخارجية للمديرية العامة للميزانية وتنظيمها وسيرها.

حسب المادة 6: تكلف مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية على مستوى الولاية تحت وصاية المدير الجهوي

للميزانية بما يلي:

* في مجال الميزانية:

- اقترح تسجيل البرامج والمشاريع المحلية الممولة من طرف ميزانية الدولة على الإدارة المركزية للميزانية طبقاً لما تنص عليه أحكام المرسوم التنفيذي رقم 98-227 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 13 يوليو 1998 والمذكور أعلاه. والمشاركة في الأشغال التحضيرية لهذه البرامج في حدود ما تسمح بت الميزانية.

- حوصلة تقديرات الميزانية الضرورية لإنجاز البرامج المحلية الممولة من ميزانية الدولة، وتبليغها للإدارة المركزية للميزانية.

- متابعة إنجاز المشاريع غير الممركزة، بالاتصال مع الأمرين بالصرف المعنيين، طبقاً لمواعيد الإنجاز والاستلام لهذه المشاريع مع تقديم التقارير اللازمة كل ثلاثة (3) أشهر، وكلما استوجبت الضرورة ذلك، تحليل آثارها على الميزانية.

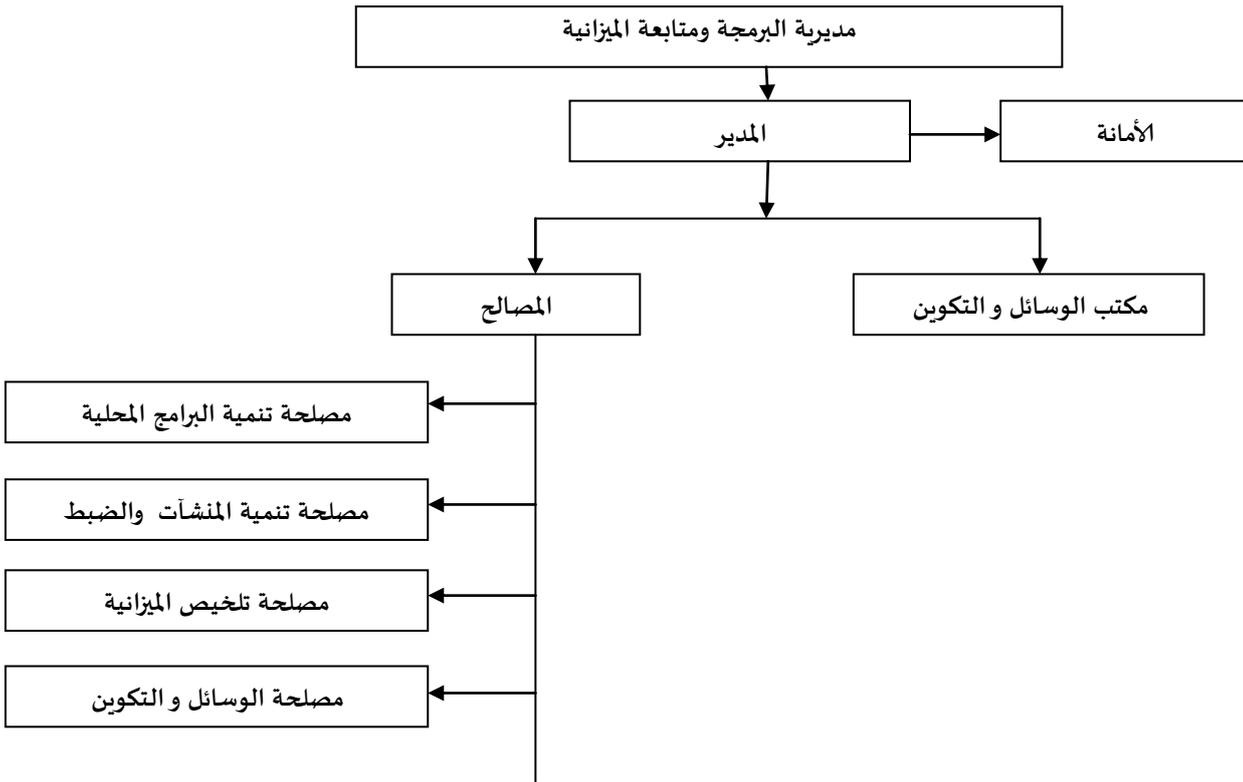
- إنشاء بنك معطيات يتضمن أهم المعايير التقييمية للحالة الاجتماعية والاقتصادية، وكذا المالية للقطاعات والجماعات المحلية وهذا في إطار مخطط رئيسي للمعلوماتية تضبطه المديرية العامة للميزانية تطبيقاً لإصلاحات الميزانية.

* الهيكل التنظيمي لمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية:

المادة 2: طبقاً لأحكام المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 11-75 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1432 الموافق

16 فبراير سنة 2011 والمذكور أعلاه: تنظيم البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية على النحو التالي:

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 1001



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية

2- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمعها للبيانات على أداة المقابلة، في الكشف عن أبعاد مشكلة أو إيجاد تفسير لنتائج معينة، وهي تتسم بالمواجهة وجها لوجه هـ (أبوزايدة، 2018، صفحة 135)، كما أنها تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة، وفي بعض الحالات مساءلة جماعات بطريقة نصف موجهة

تسمح بأخذ معلومات كيفية (انجرس، 2004-2006، صفحة 197)، وذلك بهدف الوصول إلى حقيقة أو معلومة معينة يسعى الباحث للوصول إليها من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بأكثر موضوعية ودقة ووضوح.

3- المنهج المعتمد في الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الإحصائي الذي يعتمد عليه الديمغرافي، من تبويب البيانات في جداول بيانية، وهذا هو أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات التي تعتمد على التكميم، وهذا التكميم للبيانات يجعلها أكثر دقة ووضوحا واقترابا من الواقع، لأن النواحي الكمية تؤدي إلى الكشف عن مقدار وجود الصفات أو درجتها أو مستواها وهو الطريقة العلمية التي تختص بجمع البيانات والحقائق حول ظاهرة معينة وتنظيم وتبويب البيانات الذي يساعد تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

حيث تم تفكيك المعطيات الإحصائية الخماسية إلى معطيات إحصائية أحادية بالاعتماد على المنهج الإحصائي وبالتحديد الاعتماد على معاملات سبراغ.

رابعا : تطبيق المؤشرات الديمغرافية على ولاية خنشلة :

1- طرق المرور من الفئات العمرية العريضة إلى الأعمار الأحادية: (kouaouci, op. cit, p. 92)

عديدة هي الطرق التي اقترحت لتفكيك الفئات العمرية العريضة إلى أعمار أحادية بغية توظيف نتائجها في أهم البرامج التنموية للسكان، كاستخدامها من طرف منظمة اليونسكو في تخطيط التعليم والمنظمة العالمية للصحة في ميدان التحصين وغيرها من الأولويات.

من أهم هذه الأساليب التي تعتمد في فلسفة إنشائها على الانتظام في الأعمار نذكر معاملات كينغ - كاراب و بيرس العادية و المعدلة و أخيرا طريقة الاستكمال ل-سبراغ- هذه الأخيرة التي تبقى الأكثر استعمالا نظرا للدقة التي ثبتت عنها، فهي ليست مبنية فقط على عدد سكان الفئة العمرية المعينة بالفصل، ولكن متعلقة أيضا بعدد سكان الفئتين مع الأخذ بعين الاعتبار حالة الفئتين الأوليتين والأخيرتين، ولذلك فاستكمال لفئة 0-4 سنوات يجري بالاعتماد على عدد سكان الفئات الثلاثة التي تتبعها، ولدى الفئة 5-9 سنوات على أساس الفئة التي سبقتها والفئتين اللتين تتبعانها، وبنفس المنهج لدى الفئتين من الأعمار 75-79 و 80 فأكثر، أما الفئات العمرية الوسطية الأخرى فتعتمد على الفئتين التي تسبقها والفئتين اللتين تليه.

طريقة تفكيك الفئة العمرية 0-4 سنوات-باستعمال معاملات سبراغ:

يسمح استخدام مضاعفات سبراغ للفئة الخماسية الأولى بفصل 0-4 سنوات للتركيب السكانية لولاية خنشلة وحسب الجنس.

-الأولى أقل من عام والثانية بين 1-4 سنوات، والمثال التالي يفصل نتائج تطبيق هذه المضاعفات على التركيبة السكانية للذكور-إحصائيات 2020-، مثال: أنظر الجدول رقم 1 للفئات العمرية الخماسية 2020

- سنة 0:

$$0.0336(25358)-0.1488(23384)+0.2768(20789)-0.3616(22927)=5163$$

- سنة 1:

$$0.008(25358)-(23384)+(20789)-0.2640(22927)=4789$$

- سنة 2:

$$0.008(25358)+0.032(23384)-0.040(20789)+0.1840(22927)=4504$$

- سنة 3:

$$0.016(25358)+0.072(23384)-0.1360(20789)+0.120(22927)=4303$$

- سنة 4:

$$0.0176(25358)+0.0848(23384)-0.1968(20789)+0.074(22927)=4168$$

• جداول توضح المعاملات حسب الفئات العمرية (Gendreau & al, 1985, p. 207) :

- معاملات (مضاعفات) سبراغ :

جدول رقم (01): الفئة العمرية الخماسية الأولى

1	+0.3616	-0.2768	+0.1488	-0.0336
2	+0.2640	-0.0960	+0.0400	-0.0080
3	+0.1840	+0.0400	-0.0320	+0.0080
4	+0.1200	+0.1360	-0.0720	+0.0160
5	+0.0704	+0.1968	-0.0848	+0.0176

المصدر : عمل خاص بالباحثة بناء على الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة الملحق 01

جدول رقم (02): الفئة العمرية الخماسية الثانية

1	+0.0336	+0.2272	-0.0752	+0.0144
2	+0.0080	+0.2320	-0.0480	+0.0080
3	-0.0080	+0.2160	-0.0080	+0.0000
4	-0.0160	0.1408	+0.040	-0.0080
5	-0.0176	+0.1408	+0.0912	-0.0144

المصدر : عمل خاص بالباحثة بناء على الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة الملحق 01

جدول رقم (03): الفئة العمرية الوسيطة

1	-0.0128	+0.0848	+0.1504	-0.0240	+0.0016
2	-0.0016	+0.0144	+0.2224	-0.0416	+0.0064
3	+0.0064	-0.0336	+0.2544	-0.0336	+0.0064
4	+0.0064	-0.0416	+0.2224	+0.0144	-0.0016
5	+0.0016	-0.0240	+0.1504	+0.0848	-0.0128

المصدر : عمل خاص بالباحثة بناء على الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة الملحق 01

جدول رقم (04): الفئة العمرية ما قبل الأخيرة

1	-0.0144	+0.0912	+0.1408	-0.0176
2	-0.0080	+0.0400	+0.1840	-0.0160
3	+0.0000	-0.0080	+0.2160	-0.0080
4	+0.0080	-0.0480	+0.2320	+0.0080
5	+0.0144	-0.0752	+0.2270	+0.0366

المصدر : عمل خاص بالباحثة بناء على الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة الملحق 01

جدول رقم (05): الفئة العمرية الأخيرة

1	+0.0176	-0.0848	+0.1968	+0.0704
2	+0.0160	-0.0720	+0.1360	+0.1200
3	+0.0080	-0.0320	+0.0400	+0.1840
4	-0.0080	+0.0400	-0.0960	+0.2640
5	-0.0366	+0.1488	-0.2768	+0.3616

المصدر : عمل خاص بالباحثة بناء على الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة الملحق 01

2- مؤشر ويبيل إحصائيات 2020 ملحق رقم 04 و 05.

1-2 حساب مؤشر ويبيل عند الذكور:

$$IW_m = 5 \times \frac{\sum(E_0, E_5)}{\sum_{i=23}^{62} E_i}$$

$$IW_m = 5 \times \left(\frac{3525 + 2842 + 6263 + 1446 + 3715 + 2603 + 769 + 1763}{5107 + 4878 + \dots + 730} \right)$$

$$IW_m = 5 \times \frac{17836}{101463} = \frac{89180}{101463} = 0.87$$

2-2 حساب مؤشر ويبيل عند الإناث:

$$IW_f = 5 \times \frac{\sum(E_0, E_5)}{\sum_{i=23}^{62} E_i}$$

$$IW_f = 5 \times \frac{11390}{1100245} = \frac{56950}{100245} IW_f = 0.56$$

- مؤشر ويبيل محصور بين: $1.005 < IW < 1.099$

مؤشر ويبيل للذكور قدر بـ 0.87 ومؤشر ويبيل عند الإناث بـ 0.56، فهي معطيات صحيحة نسبيا ولا يوجد جذب للأعمار التي تنتهي بـ 0 و 5، كما يمكن القول إن الإحصائيات الخاصة بالإناث أكثر دقة من الإحصائيات الخاصة بالذكور.

3- حساب مؤشر مايرز "إحصائيات 2020" (ملحق رقم (01)):

نقوم بعدة مراحل لحساب مؤشر مايرز:

- المرحلة الأولى: نقوم في البداية بحساب كل الأفراد التي تنتهي أعمارهم بـ (0,1,2,3,4,5,6,7,8,9) كل رقم على حدا للأشخاص ذي 10 سنوات وكذا 20 سنة فأكثر:

• 10 سنوات فأكثر:

$$S_0 = E_{10} + E_{20} + E_{30} + E_{40} + E_{50} + E_{60}$$

$$S_0 = 37145 \quad S_0 = 8969 + 10104 + 6481 + 5244 + 3602 + 1745$$

و بنفس الطريقة نقوم بحساب كلا من :

$$S_1, S_2, S_3, S_4, S_5, S_6, S_7, S_8, S_9.$$

• 20 سنة فأكثر (kouaouci, op. cit, p. 121) :

$$S'_0 = E_{20} + E_{30} + E_{40} + E_{50} + E_{60}$$

$$S'_0 = 28499 \quad S'_0 = 10760 + 7119 + 5591 + 3603 + 1426$$

و بنفس الطريقة نقوم بحساب كلا من :

$$S'_1, S'_2, S'_3, \dots, S'_9$$

S_x في المعاملات

- المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة نقوم بضرب المجاميع

التالية (0,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) على الترتيب أي بمعنى:

$$S_9 X_{10}, S_8 X_9, S_7 X_8, S_6 X_7, S_5 X_6, S_4 X_5, S_3 X_4, S_2 X_3, S_1 X_2, S_0 X_1$$

مثال:

$$S_0 X_1 = 37145 \times 1 = 37145$$

$$S_1 X_2 = 36323 \times 2 = 72646$$

وهكذا مع باقي العمليات S_x نضرب كذلك المجاميع أي (عدد سكان 20 سنة فأكثر) في المعاملات (0, 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9) على الترتيب أي:

$$S_0X_9, S_1X_8, S_2X_7, S_3X_6, S_4X_5, S_5X_4, S_6X_3, S_7X_2, S_8X_1, S_9X_0$$

$$S_0X_9 = 28176 \times 9 = 253584$$

$$S_1X_8 = 27336 \times 8 = 218688$$

وبنفس الطريقة حتى نكمل باقي العمليات.

- المرحلة الثالثة: حساب نهاية رقم كل عمر بعد ضربها في المعاملات S_x و S'_x جمع المجاميع:

$$T_0 = 1 \times 37145 + 9 \times 28176 = 290729 \quad T_0 = 1S_0 + 9S_9$$

بنفس الطريقة نكمل العمليات المتبقية

- المرحلة الرابعة: إيجاد النسب المئوية لكل من الحدود: $T_9, T_8, T_7, T_6, T_5, T_4, T_3, T_2, T_1, T_0$:

$$T_0 \% = \frac{T_0}{\sum T_x} = \frac{T_0}{T_0 + T_1 + T_2 + \dots + T_9} \times 100$$

$$T_1 \% = \frac{T_1}{\sum T_x} = \frac{T_1}{T_0 + T_1 + T_2 + \dots + T_9} \times 100$$

$$T_9 \% = \frac{T_9}{\sum T_x} = \frac{T_9}{T_0 + T_1 + T_2 + \dots + T_9} \times 100$$

حساب $T_x\%$:

$$T_0 \% = \frac{T_0}{T_0 + T_1 + T_2 + T_3 + \dots + T_9} = \frac{290729}{2818357} = 10.31\%$$

وبنفس الطريقة لباقي العمليات.

- المرحلة الخامسة: إيجاد الفوارق المتتالية بالقيمة المطلقة بين النسب المتحصل عليها حينئذ نقوم بحساب:

$$\left| \frac{T_0}{\sum T_x} - 10\% \right|, \left| \frac{T_1}{\sum T_x} - 10\% \right|, \dots, \left| \frac{T_9}{\sum T_x} - 10\% \right|$$

$$\left| \frac{T_0}{\sum T_x} - 10\% \right| = \left| 10.31\% - 10\% \right| = 0.31\%$$

ثم نقوم بحساب باقي العمليات.

- المرحلة الأخيرة: مجموع الفوارق يمثل مؤشر مايرز

$$IM = 0.31 + 0.33 + 0.27 + 0.22 + 0.62 + 0.21 + 0.21 + 1.62 + 0.48 + 0.34 = 7.06$$

جدول رقم (06): مؤشر مايرز إحصائيات 2020

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
حساب $ TX\% - 10\% $	حساب $T_x\% = \frac{T_x}{\sum T_x}$	استخراج T_x المجموع $T_x = S_x X$	جداء S'_x و المعاملات	معاملات S'_x	عدد الأفراد الأكثر من 20 سنة S'_x	جداء المعامل $-S_x$	المعاملات الخاصة S_x	عدد الأفراد من 10 سنوات فأكثر S_x	الأعمار التي تنتهي بـ
0.31	10.31	290729	253584	9	28176	37145	1	37145	0
0.33	10.33	291334	218688	8	27336	72646	2	36323	1
2.72	7.28	205282	180495	7	25785	95241	3	31747	2
0.22	9.78	275736	155706	6	25951	139164	4	34791	3
0.62	9.38	264444	125280	5	25056	173105	5	34621	4
0.21	10.21	287968	125464	4	31366	162504	6	27084	5
0.218	10.21	287856	65781	3	21927	222075	7	31725	6
1.62	11.62	327762	43002	2	21501	284760	8	35595	7
0.48	10.48	295606	20926	1	20926	274680	9	30520	8

0.34	10.34	291640	0	0	19175	291640	10	29164	9
7.06		2818357							المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات ONS

$$\sum |Tx\% - 10\%| = 0.31 + 0.33 + 2.72 + 0.22 + 0.62 + 0.21 + 0.211.62 + 0.48 + 0.34 = 7.06$$

$$\sum |Tx\% - 10\%| = IM = 7.06$$

$$IM = 7.06$$

- هذه القيمة تمثل 10% من المجموع الكلي للسكان، والتي تعبر عن درجة الانجذاب أو التنافر من وإلى الأعمار التي إحداها محصورة بين 0 و9.

- القيمة 7.06 محصورة بين 0 و180 معناه حسب مايرز يوجد تفضيل لبعض الأرقام.

4- حساب مؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات النوع والعمر: ICNu (ملحق رقم 10): (البياتي، 2009، صفحة 50)

حساب عدد الذكور وعدد الإناث حسب الفئات العمرية من 0-4 إلى غاية 64-60

يتم حساب هذا المؤشر وفق العبارة التالية: ICNu = Ram + Raf + 3RM

حيث:

• نسبة السن للذكور Ram: تحسب بقيمة الفئة العمرية المراد حسابها على مجموع الفئتين اللتين تحداها مقسوما على اثنين:

عدد الذكور (15-19)

$$Ram(15-19) = \frac{\text{عدد الذكور (24-20) + عدد الذكور (10-14)}}{2}$$

ملاحظة: Raf نسبة الخاصة بالإناث وتحسب بنفس طريقة حساب نسبة السن الخاصة بالذكور.

24585

$$Raf(20-24) = \frac{24100 + 21856}{2}$$

$$3 \cdot Raf = 105$$

- نقوم بحساب الفروق المطلقة بالنسبة لـ 100 مثال:

$$|24.9 - 100| = 6.106 \quad |9 - (Raf)| = 20$$

بالنسبة للفئة نسبة الذكورة وتحسب بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث لكل فئة عمرية وتضرب في

RM100

$$RM(0_4) = \frac{22927}{213444} \times 100$$

$$41.4 = 107 - RM(0)$$

بعدها تحسب الفروق المتطابقة مثال: 107.41 - 105.25 = 2.16

جدول رقم (07): مؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر والنوع لسكان ولاية خنشلة احصائيات 2020

الفئات العمرية	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة الذكورة	الفروق المتتالية	RAm	Raf	Ram-100	Raf-100
----------------	------------	------------	--------------	------------------	-----	-----	---------	---------

RM									
/	/	/	/	/	107.41	21344	22927	0-4	
10.01	89.99	10.3	89.7	2.16	105.25	19751	20789	5-9	
02.8	102.8	01.3	101.3	1.55	103.70	22548	23384	10-14	
02.2	102.2	04.2	104.2	1.51	105.21	24100	25358	15-19	
06.9	106.9	06.9	106.9	2.38	102.83	24585	25283	20-24	
05.3	105.3	04.9	104.9	2.52	100.31	21856	21924	25-29	
05.7	94.3	06.7	93.3	2.86	97.45	16920	16490	30-34	
05.2	94.8	08	92	1.94	95.51	14024	13395	35-39	
04	104	09.3	109.3	4.30	99.81	12650	12626	40-44	
02.2	102.2	08.3	91.7	5.56	94.25	10282	9691	45-49	
01.2	101.2	08	100.8	5.45	99.70	8531	8506	50-54	
06.8	106.8	15.2	115.2	9.5	109.20	6569	7174	55-59	
/	/	/	/	4.53	104.67	3763	3939	60-64	
52.31		83.1		44.27					
04.75		07.55		04.02					

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات ONS الملحق رقم 03

وبالتعويض في العبارة (*):

$$ICNu = Ram + Raf + 3RM$$

$$ICNu = 4.75 + 7.55 + 3(4.02)$$

$$36. ICNu = 24$$

تشير الأمم المتحدة أن البيانات تعد دقيقة إذا كانت دقيقة إذا كانت تتراوح بين 20 و 4، وغير دقيقة إذا كانت أعلى من 40 (برسا، 1993، صفحة 78).

وبحساب هذا المؤشر لبيانات العمر والنوع للفئات العمرية الخماسية التي تبدأ بفئة 0-4 وتنتهي بفئة 65 فأكثر لإحصائيات 2020، تظهر النتائج الموضحة في الجدول أن مستوى دقة بيانات العمر والنوع لسكان الولاية حسن على العموم.

الخاتمة :

عرفت الأنظمة الإحصائية في العصر الحالي الكثير من المتغيرات العالمية والإقليمية وخاصة الرقمية ، فعملية تسجيل الأحداث الديمغرافية في الحالة المدنية هو أفضل مصدر للإحصائيات الحيوية على المستوى البلدي لتأتي بعد ذلك احصائيات مديرية البرمجة وإعادة الميزانية على المستوى الولائي والديوان الوطني للإحصاء والسكان على المستوى الوطني ، ولا يمكن باي حال من الأحوال الوصول الى الاحصائيات الوطنية بعيدا عن قاعدتها الأساسية الا وهي التسجيل الحيوي ، وكون ولاية خنشلة من ولايات الجزائر الصغيرة من حيث عدد السكان فإن درجة الخطأ في إحصاءها الحيوي كانت نسبية وسمحت لنا بالاعتماد عليها في مختلف الدراسات السكانية الخاصة بالولاية فقد وجدنا ان مؤشر وبل للولاية سنة 2020 محصور بين 1.005 و 1.009 ولا يوجد جذب للأعمار التي تنتهي ب 0 و 5 وقد تم تقدير مؤشر وبل عند الذكور ب 0.87 و عند الاناث ب 0.56.

قائمة المصادر والمراجع:

- ❖ Gendreau, F., & al. (1985). *Manuel de Yaoundé : estimations indirectes en démographie*. Dérouaux-Ordina, liège.
- ❖ kouaouci, a. (2003-2004). *analyse des statistiques imprafaites*.
- ❖ Kouaouci, A. (1994). *Eléments d'analyse démographique*. Alger: O.P.U.

❖ إبراهيم مصطفى، وآخرون. المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية. اسطنبول، تركيا.

❖ الراشد جبران مسعود. (2005). *معجم الفياني في اللغة و الإعلام*. بيروت: دار العلم للملايين.

- ❖ حاتم أبو زائدة. (2018). *مناهج البحث العلمي*.
- ❖ رولان برسبا. (1993). *الديموغرافيا الإحصائية*. (حلا نوفل رزق الله، المترجمون) لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- ❖ فراس البياتي. (2009). *مورفولوجيا السكان*. لبنان: دار وائل.
- ❖ لويس هانري. (1984). *الديموغرافيا - تحليل و نماذج -، تعريب*. (الجيلالي صياري، المترجمون) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ❖ موريس انجرس. (2004-2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. 197. (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، و مصطفى ماضي، المترجمون) الجزائر: دار القصة للنشر.
- ❖ هيئة الأمم المتحدة. (1955). *الكتاب الديمغرافي السنوي للأمم المتحدة*.

الملاحق:

الملحق رقم (01): الفئات العمرية الأحادية لولاية خنشلة 2020 باستعمال معاملات سبراغ .

الأعمار بالسنوات	ذكور	إناث	المجموع
0	5598	5180	10769
1	5169	4790	9959
2	4847	4510	9357
3	4616	4297	8913
4	4466	4164	8630
5	4387	4017	8404
6	4362	4057	8419
7	4394	4436	8830
8	4467	4261	8728
9	4571	4281	8852
10	4708	5330	10038
11	4867	4277	9144
12	5019	4601	9620
13	5124	4938	10062
14	5209	4881	10090
15	5281	4937	10218
16	5357	4865	10222
17	5416	4697	10113
18	5459	4488	9947
19	5487	5231	10718
20	5488	5272	10760
21	5480	5298	10778
22	5432	5285	10717
23	5335	5065	10400
24	5199	5235	10434
25	5056	4937	9993
26	4968	4865	9833
27	4650	4697	9347
28	4486	4488	8974
29	4193	4290	8483
30	3961	3158	7119
31	3697	3763	7460
32	3466	3651	7117

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إحصائيات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

ملحق رقم (02): التركيبة السكانية الأحادية حسب الجنس والعمر.

عدد الذكور حسب الأعمار 2020										
عشرات	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9

د. مفيدة عنصر

										وحدات
/	/	/	769	1763	2603	3715	5151	4417	5163	0
/	/	/	784	1757	2697	3271	5143	4569	4789	1
/	/	/	730	1702	2496	2566	5098	4706	4504	2
/	/	/	719	1660	2482	3316	5107	4806	4303	3
/	/	/	707	1624	2456	2913	4878	4886	4168	4
/	/	/	/	1446	2163	2842	3525	4957	4104	5
/	/	/	/	1517	2007	2715	4598	5031	4086	6
/	/	/	/	1684	1895	2628	4421	5094	4119	7
/	/	/	/	1353	1826	2596	5423	5128	4190	8
/	/	/	/	1174	1800	2604	3957	5148	4290	9

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على إحصائيات ONS.

ملحق رقم (03): التركيبة السكانية الأحادية حسب العمر والجنس

عدد الإناث حسب الأعمار 2020										
9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	عشرات وحدات
/	/	/	976	1839	2641	3766	4953	4417	4795	0
/	/	/	805	1692	2668	3543	4976	4418	4446	1
/	/	/	698	1656	2543	3335	4961	4856	4187	2
/	/	/	658	1666	2444	3004	4895	4034	4016	3
/	/	/	646	1678	2354	3000	4800	4679	3900	4
/	/	/	/	1493	2243	2975	4679	4727	3855	5
/	/	/	/	1432	2234	2864	4560	4767	3889	6
/	/	/	/	1346	1960	2777	4790	4500	3914	7
/	/	/	/	1219	1942	2730	3837	4466	4000	8
/	/	/	/	1069	1903	2678	3990	4918	4113	9

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على إحصائيات ONS.